

لماذا تركت الإباحية؟



يقول شون راسيل في كتابه ؛ كيف تقلع عن الإباحية؟ :

أنا لا أعتقد أن هناك شخصاً يقرأ الكلام التالي ثم يشك أنه مدمن للإباحية إذا كان يعاني من نفس الأعراض، وإدمان الإباحية في رأيي هو واحد من أصعب أنواع الإدمان التي يمكن قهرها.

قد لا يكون أكثر حدة وقوة من الكوكايين أو الهيروين، ولكن توفره، وقلة تكلفته، والسرية المرتبطة باستخدامه يجعل التخلص منه مهمة صعبة للغاية.

في العالم الذي نعيش فيه، إذا كنت لا تشاهد الإباحية فقد يُنظر إليك على أنك إنسان غريب من قبل هؤلاء الأشخاص المنحرفين.

هذا جنون.

لقد كان السبب الأول لترك الإباحية هو من أجل أن أكون شخصاً جيداً.

فلقد كان يهمني أن أكون من نسبة الـ ١٪ من الرجال الذين لديهم القدرة العاطفية والجنسية الفعلية، بدلاً من أن أكون من هؤلاء الـ ٩٩٪ من الرجال الذين يقودهم ويحفزهم الدوبامين كما وكأنهم أحياء كالأموات. فالرجل يشعر بوجود الجنس مع زوجته بعيداً عن الإباحية. هذه كانت واحدة من أفضل التحسينات الكبيرة التي عشتها، والتي لاحظتها منذ تغلبي على إدمان الإباحية.

لذلك دعونا ننظر لماذا يجب علينا ترك الإباحية، هذه بعض الأعراض، وكيف نحدد إذا ما كنت مدمناً أم لا؟؟

لماذا يجب عليك وقف متابعة الإباحية؟

أنا أعلم أنك تريد بالفعل إنهاء الإباحية، ستقرأ هذا الكتاب على أية حال، لكن لأعطيك الدافع لفعل ذلك، تحقق أولاً من أهم أسبابي لإنهاء مشاهدة الإباحية.

١ - هل أفضل قدوة لك لا يمكن أن يشاهد الإباحية؟؟

وأنا أقول لك: انظر في قدوة تحبها، هل تراه صار قدوة وهو مدمن للإباحية؟ يستحيل ذلك.

الرجال الذين يعيشون حياة تغطيهم عليها لا يضيعون أوقاتهم للحصول على الفتيات، ولا يضيعون أعمارهم في الاستمراء أو أمام الأفلام الإباحية، إنهم طموحون، ولو أرادوا الاقتراب من النساء لفعلوا، فهو أمر سهل للغاية.

٢ - الإباحية تجعلك كسولاً؛

الرجال المشاهدون للإباحية يفقدون القدرة على أية محاولة للممارسة أية علاقة شرعية، وهذا أسوأ ما حدث في هذا المضمار، فمن الطبيعي أن يبحثوا عن الفوز بقلوب النساء اللاتي يريدون ليتزوجوهن، وينبوا معهن علاقة رومانسية جريئة، ولكن الذي حدث بدلاً من ذلك وبسبب الإباحية أنهم يبقون في المنزل يقضون الساعات في تصفح الإنترنت من أجل الإباحية.

٣ - الإباحية تسلبك الرغبة في التحسن والتقدم؛

مع الإباحية ليس هناك سبب للذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية، ولا يوجد أي سبب لتصفيف شعرك ولا أن تبدو في شكل جيد، الإباحية لا تهتم بأي شكل تبدو عليه بغض النظر عن المال الذي تمتلكه.

هذا يحدث لأنه لا يكون هناك حاجة لديهم لإقناع الآخرين بأنهم يعيشون على نحو جيد، فهم يقضون أوقاتهم بملابس البيت داخل غرفهم.

٤- الإباحية تؤدي إلى تغيير المفاهيم؛

الإباحية تضع معايير غير واقعية بالنسبة للرجال، حيث إن الرجال في الإباحية أصحاب أجسام ضخمة وكبيرة بشكل غير طبيعي يتم انتقاؤهم، فالرجال الذين يشاهدون الإباحية تنمو باستمرار لديهم رؤية أن هذه هي القاعدة وأنهم غير لائقين وغير طبيعيين، إنه منحدر زلق.

لأن انعدام التصور والفهم للواقع هذا من شأنه أن يبقي هؤلاء الرجال بعيدين عن الزواج، وفي المقابل يقودهم إلى استخدام أعمق للإباحية.

٥- كثير من الرجال يجدون الإباحية أكثر إثارة من الزواج؛

الإباحية عالم خيالي من الصور عالية الجودة (HD)، إنه الخيال الجنسي حيث يمكن للمشاهد رؤيته مع كل نقرة على فأرة الحاسوب.

فمن دواعي سروري أني قد اكتشفت أن مشاهدة الإباحية هي بداية لتجاوز متعة الجنس الفعلي، إن لم تكن قد فعلت ذلك.

بعض الرجال يبحثون عن مئات من المشاهد الشاذة وأشرطة الفيديو في ظرف ساعة؛ حتى يتمكنوا من الحصول على ممارسة خيالية للجنس مع امرأة في مستوى يبحثون عنه.

الحقيقة هي أن الإباحية مملّة وغير ممتعة.
هذا خط خطير للغاية قد يصل إليه كثير من مشاهدي الإباحية، وهو
الاكتفاء بالإباحية بعيداً عن الزواج!!!
إذا كنت قد وصلت لهذه النقطة فأنت حقاً تحتاج إلى مساعدة؛ لتتقذ
نفسك، فهذا بمثابة الانتحار.

٦- الإباحية تسبب ضعفاً في الانتصاب؛

بسبب ما ذكرنا في النقطتين الأخيرتين ٤، ٥ فإن الإباحية تسبب عدم
القدرة على الانتصاب لدى عدد هائل من الرجال.
حيث تصبح الإباحية الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحفزهم، بسبب
إثارة بصرية مكثفة تحرك الدماغ، وفي الحقيقة هي تجربة غير طبيعية، والممارسة
الحقيقية تصبح حينئذ رتيبة ومملة وغير مثيرة.

٧- الإباحية تدمر العلاقات؛

نعم، يمكن لبعض الرجال الذين يشاهدون الإباحية أن يكونوا جيدين
مع زوجاتهم، ولكن عند نقطة ما قد تعيق الإباحية تلك العلاقة.
لا أستطيع أن أصف لكم كم الرسائل عبر البريد الإلكتروني من العديد
من النساء يذكرن أنه عند نقطة ما فإن الإدمان يدمر علاقاتهن بأزواجهن.

النساء لا يعرفن كيفية التعامل مع هذا الأمر، ويشعرن بغاية الإهانة بسبب استخدام أزواجهن للإباحية حتى لو كانوا لا يدركون ذلك.

٨- الإباحية تسبب الشعور بالدونية؛

الإباحية تخلق الشعور بالنقص، فعند مشاهدة الإباحية يرى المشاهد رجالاً آخرين يمارسون الجنس مع نساء يرغب هو في فعل ذلك معهن -والعياذ بالله- فينشأ في عقله الباطن صورة من الدونية لذاته مقارنة بهؤلاء.

أقول: هؤلاء يتم اختيارهم بعناية ليقوموا بهذه الأدوار المشينة؛ تحقيقاً للمكاسب المادية دون اعتبار لدين أو خلق.

كانت هذه أسباباً وجيهة وقوية دفعت شون راسيل إلى ترك الإباحية، فعليك أنت كذلك أن تفكر في حالك، وتكتب أسبابك التي ستجعلك تترك الإباحية إن لم تكن قد تركتها بالفعل.

